

تنظم مجموعة البحث في الجغرافيا والمجتمع والتهيئة  
بتنسيق مع مجموعة البحث الإنسان، المجال والديناميات الاجتماعية

ندوة دولية في موضوع:

# زراعة الكيف بشمال المغرب: التحولات والآفاق



يومي 19 - 20 ماي 2023

برحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية-مكناس

تعقد هذه الندوة في إطار مشروع بحث مندرج ضمن برنامج ابن خلدون  
لدعم البحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية



## الورقة التقديمية

تشكل زراعة القنب الهندي مصدر العيش الرئيسي للعديد من الفلاحين في بعض الأقاليم الشمالية للمملكة المغربية؛ فهذه الزراعة تجتاح مساحات شاسعة تقدر حاليا بـ 50000 هكتار، وتعمل حوالي 60000 عائلة، وتثير مجموعة من الإشكالات القانونية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

وقد رافق هذا التحول الكمي والمجالي تغيرات عميقة مست البنيات الزراعية والسوسيو-اقتصادية في هذه الأقاليم، تسببت في خلخلة العلاقات التقليدية داخل الأسرة والقبيلة، محدثة بذلك تحولات جذرية على مستوى المجتمع والمجال. وخلقت هذه الزراعة في السنين الأخيرة نقاشا غزيرا بين مختلف الفاعلين: باحثين أكاديميين، جمعيات المجتمع المدني، أحزاب سياسية...

في إطار مساندة التدرج الذي عرفه القانون الدولي من منع استعمال القنب الهندي إلى الترخيص لاستعماله الطبية والصناعية، وذلك بعد مصادقة لجنة المخدرات التابعة للأمم المتحدة بتاريخ 02 دجنبر 2020 على توصية منظمة الصحة العالمية بشأن إعادة تصنيف هذه النبتة (1) والتي أظهرت البحوث العلمية أن لها فوائد طبية وعلاجية إضافية لمزايا في قطاعات أخرى كالصناعة... واعتبارا لكون المغرب يمكن أن يستثمر في الفرص التي تتيحها السوق العالمية للقنب الهندي المشروع بالنظر للمؤهلات التي تتوفر عليها، وأن تطوير الزراعة المشروعة لهذه النبتة يمكن أن يساهم في تحسين دخل المزارعين وحياتهم من المهريين والوسطاء، وسيتمكن المغرب من الاستفادة من السوق العالمية للقنب الهندي المشروع المقدر سنة 2018 بـ 13.8 مليار دولار (2)، فقد عمل المشرع المغربي على تقنين زراعة الكيف بموجب قانون 13-21، المتعلق بالاستعمالات المشروعة للقنب الهندي والصادر بالجريدة الرسمية (3) يوم 22 يوليوز 2022.

يأتي تنظيم هذه الندوة الدولية تنفيذا لخطة العمل المسطرة في إنجاز مشروع البحث "إشكالية زراعة الكيف بشمال المغرب ودينامية التحولات الاجتماعية والاقتصادية والمجالية"، والمندرج ضمن برنامج ابن خلدون لدعم البحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية تحت رقم IK2018-32 المقترح والممول من طرف المركز الوطني للبحث العلمي والتقني.

نهدف من هذه الندوة تشخيص واقع حال زراعة الكيف بالأقاليم المعنية بها وإبراز مختلف التحولات الناتجة عن ظاهرة توسعها، والوقوف على النتائج والتأثيرات المترتبة عن ذلك، كما نسعى للتعرف على بعض التجارب الدولية في هذا الصدد واستشراف آفاق الاستعمالات المشروعة للكيف.

1 [https://www.unodc.org/documents/commissions/CND/SCHEDULING\\_RESOURCE\\_MATERIAL/CANNABIS/RECOMMENDATIONS\\_BACKDROP.PDF](https://www.unodc.org/documents/commissions/CND/SCHEDULING_RESOURCE_MATERIAL/CANNABIS/RECOMMENDATIONS_BACKDROP.PDF)

2 وزارة الداخلية، 2021، ملخص للدراسات المنجزة حول جدوى تطوير القنب الهندي ص 27

3 الجريدة الرسمية عدد 7006 صادرة يوم 22/07/2022 ص ص 5629-5639



## المحاور الرئيسية للندوة

- التطور التاريخي لزراعة الكيف وامتداداتها المجالية المتعاقبة؛
- تشخيص واقع حال ودينامية مجالات زراعة الكيف؛
- التحولات والآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لانتشار زراعة الكيف؛
- تقييم مختلف المبادرات التي طبقت في المغرب لمواكبة تطور زراعة الكيف؛
- التجارب الدولية وآفاق تطبيق قانون الاستعمالات المشروعة للكيف

## ضوابط وكهريقة المشاركة

- أن تعالج المشاركة إحدى المحاور الرئيسية للندوة؛
- أن يكون موضوع المشاركة ذو راهنية علمية ولم يسبق له أن نشر أو قدم في إحدى الندوات العلمية السابقة؛
- لغة المداخلات: العربية، الفرنسية، الإنجليزية؛
- لا يتم الرد إلا على أصحاب المداخلات المقبولة؛
- يجب أن تكون مشاركات الطلبة الدكاترة تحت إشراف أساتذتهم؛
- يشترط إرسال النصوص الكاملة للمداخلات قبل موعد انعقاد الندوة؛
- توجه المراسلات والمقالات عبر البريد الإلكتروني التالي:

[gregsa.umi@gmail.com](mailto:gregsa.umi@gmail.com)

## تواريخ هامة

- الإعلان عن الندوة: 17/03/2023
- آخر أجل لإرسال ملخص المشاركة: 08/04/2023
- آخر أجل لإرسال المقال للنشر: 13/05/2023
- تاريخ انعقاد الندوة: يومي 19-20/05/2023



## تنسيق الندوة

خالد مونة

عبد السلام بوهلال

عمرو إديل

## اللجنة التنظيمية

عبد الرحمان الدكاري

محمد المازي

خالد مونة

عبد السلام بوهلال

عمرو إديل

علال الحاج

حكيم فليو

نور الدين الغنوشي

عبد الغفور عثمانى

منير الصادكي

مولود الزياتي

حمزة أعراب

حسن مسعودي

سارة بنخليفة

نوراس بلحاج

عمر الخليلي

## اللجنة العلمية

إبراهيم الفسكوي  
جامعة مولاي إسماعيل

عمرو إديل  
جامعة مولاي إسماعيل

أحمد لزعر  
جامعة سيدي محمد بن عبد الله

خالد مونة  
جامعة مولاي إسماعيل

محمد حمجيق  
جامعة سيدي محمد بن عبد الله

محمد العبدلاوي  
جامعة عبد الملك السعدي

بوشتي الخزان  
جامعة سيدي محمد بن عبد الله

ميمون القراط  
جامعة مولاي إسماعيل

سعيد البوزيدي  
جامعة ابن طفيل

عبد الرحمان الدكاري  
جامعة مولاي إسماعيل

منير الصادكي  
جامعة مولاي إسماعيل

عبد السلام بوهلال  
جامعة مولاي إسماعيل